الحفاظ على المعنى وعلاقته بالتأقلم الانفعالي لدى المرشدين التربويين

م.د علياء قاسم محمد كاظم الجشعمي
كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / بابل

البريد الإلكتروني Email : loloz54@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: الحفاظ على المعنى ، المعنى، التأقلم الانفعالي ، التأقلم ، المرشدين التربويين .

كيفية اقتباس البحث
الجشعمي ، علياء قاسم محمد كاظم ، الحفاظ على المعنى وعلاقته بالتأقلم الانفعالي لدى المرشدين التربويين ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Meaning Maintenance Mode relationship emotional Coping for educational counselors

Aliaa Qaseem Muhmmed Kadhum Aljshaami
Imam AL-kadhum college (IKC) Department Of Human Resources Management /babil

Keywords : The Meaning Maintenance Mode, Meaning, emotional Coping, Coping , educational counselors.

How To Cite This Article
Aljshaami, Aliaa Qaseem Muhmmed Kadhum , The Meaning Maintenance Mode relationship emotional Coping for educational counselors,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025,Volume:15,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:
The current research aimed to identify:
1.The Meaning Maintenance Mode for educational counselors.
2.emotional Coping for educational counselors.
3.The correlational relationship between The Meaning Maintenance Mode and emotional Coping for educational counselors.
4.Statistical differences in the correlational relationship between The Meaning Maintenance Mode and emotional Coping for educational counselors gender (male, female) , Length of service (11 years and above - 10 years and less).

To achieve these objectives , a sample of educational counselors in the General Directorate of Education in Babylon was selected, with their number reaching (400) for the academic year (2024-2025). chosen by stratified random sampling. After The Meaning Maintenance Mode scale prepared by Heine et al. (2006) was translated and approved, which

consists of (30) paragraphs, the emotional Coping scale was also prepared by Lazarus and Folkman (1984), which consists of (24) paragraphs**.** After extracting their psychometric properties including validity and reliability, both instruments were applied to the research sample. It was found that they possessed the ability to The Meaning Maintenance Mode, and the results showed a positive direct correlation between the two variables. The results also showed that there were no differences in the correlation between the ability to The Meaning Maintenance Mode and emotional coping according to the gender variable (males - females). The correlation coefficient between the two variables was stronger for those who had served for 11 years or more than for those who had served for 10 years or less. Based on these results, the researcher reached a set of conclusions, recommendations, and suggestions.

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف الى :

١. الحفاظ على المعنى لدى المرشدين التربويين .

٢.التأقلم الانفعالي لدى المرشدين التربويين .

٣.العلاقة الارتباطية بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي لدى المرشدين التربويين .

٤. الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي لدى طلبة المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس(ذكور – اناث) ومدة الخدمة (١١ سنة فما فوق – ١٠ سنوات فما دون) .

وتحقيقا لهذه الاهداف تم اختيار عينة من المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية بابل اذ بلغ عددهم (٤٠٠) للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، وبعد ما تم ترجمة واعتماد مقياس الحفاظ على المعنى والمُعد من قبل هاينه واخرون(Heine et al,2006)والذي يتكون من (٣٠) فقرات؛ كما تم اعداد مقياس التأقلم الانفعالي من قبل لازورس وفولكمان(Lazarus & Folkman,1984) الذي تكون من (٢٤) فقرة. وبعد استخراج الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات. تم تطبيق الاداتين على عينة البحث اتضح امتلاكهم الحفاظ على المعنى ، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية بين المتغيرين، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) ، كما ان معامل الارتباط بين المتغيرين الذين مدة خدمتهم (١١ سنة فما فوق)اقوى مما هو عليه عند المرشدين الذين مدة

خدمتهم (١٠ سنوات فما دون). وبناءً على هذه النتائج، توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات.

(الفصل الاول)

اولا: مشكلة البحث :

العالم الحالي يشهد تغيرات كبيرة في قضايا الحرية الفردية والاجتماعية والتحولات الديمقراطية وكذلك الجوانب الاخلاقية والصحية مما ولد الكثير من المشكلات والتحديات التي يعاني منها المجتمع واثرت على شرائحه كافة ومنهم المرشديين التربويين (عينة البحث) كون المرشد التربوي يسعى لتقديم العون للطلبة امام ما يواجهون من صعوبات تتعلق بشخصياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية واختيار المهن الملائمة لهم .

اضافة الى التغيرات السريعة المتمثلة في الثورة المعرفية الهائلة التي تتميز بها طبيعة هذا العصر والتي لا يستطيع الانسان مواكبتها مما قد يؤدي الى اصابته بالتوتر وعدم الثقة بالنفس والتردد (بني يوسف،٢٠٠٥: ٩٢٧). ولكي يتمكن المرشد من القيام دوره الارشادي في المدرسة بطريقة جيدة وفعالة فلابد من توفر خصائص عدة اهمها ثقته بقدراته على القيام بتقديم الخدمات الارشادية للطلبة .

والحفاظ على المعنى يتطلب من الافراد الى ادراك الاحداث من خلال منظور التمثيلات العقلية للعلاقات المتوقعة التي تنظم تصوراتهم للعالم ، عندما يتعرض احساس الافراد بالمعنى للتهديد ، فانهم يعيدون تأكيد التمثيلات البديلة كطريقة لاستعادة المعنى وهي عملية تسمى التعويض السلس(Tongeren,2011:5) . وهنا تتمثل عملية التأقلم في كيفية سعي الفرد للتوفيق بين مطالبه وقدراته وظروف البيئة المحيطة به ، فالفرد كثيرا ما يجد نفسه في اوضاع بيئية لا تشبع كل مطالبه وحاجاته النفسية والاجتماعية مما يحتم عليه بذل الجهد المستمر لمواجهة الصعوبات او العوائق التي تقف حيال تحقيق اهدافه ، وفي كيفية مواكبة الفرد للتغيرات التي تطرأ على البيئة والمجتمع (فهمي،١٩٧٦: ٣٩).

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في المحاولة الإجابة على التساؤل التالي:

-هل توجد علاقة ارتباطية بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي؟

ثانيا: اهمية البحث:

اصبحت مهنة الإرشاد النفسي من ارقى المهن التربوية واهمها في العصر الحديث وان علاقة مهنة الإرشاد بالتربية علاقة مترابطة ومتكاملة ، فالتربية الحديثة تعد مهنة الإرشاد التربوي جزءاً لا يتجزأ منها بل هي ركن أساسي من أركانها ولا يمكن التفكير بالتربية بعيداً عن الإرشاد إذ

يتضمن الإرشاد عمليتي التعلم والتعليم وتعديل السلوك وتتضمن التربية عملية التوجيه والإرشاد (الزبيدي ،٢٩: ٢٠٠١) .

كما تنطلق أهميتها من دور الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في المدارس وذلك لمساعدة الاسرة التعليمية والطلبة والاسهام في حل المشكلات وحمايتهم من الاخطار التي قد يتعرضون لها ويتم ذلك من خلال تقديم الخدمات اللازمة في المجال الارشادي ومنها الخدمات التربوية والنفسية والاخلاقية والاجتماعية والارشادات الوقائية من أجل حماية الجيل من الانحراف والابتعاد عن ممارسة السلوكيات غير المرغوبة كالتدخين والمخدرات وبيان أضرارها الجسمية والنفسية عليهم وعلى المجتمع وأثرها الايجابي في النجاح وتحقيق الاهداف التربوية . لذلك تم اختيار مجتمع البحث من المرشدين التربويين وذلك لدورهم الفعال والمساهم في عملية الارشاد كونهم رأس الهرم في العمل الارشادي في أي مؤسسة تربوية تقوم برعاية المتعلمين .

تكمن اهمية البحث لتناوله مفهوم الحفاظ على المعنى للمرشدين التربويين باعتبار ان الحفاظ على المعنى احد مقومات من يعمل في المجال التربوي وخاصة من عمله ميداني وواجباته تمتد في متابعة جميع الطلبة في المدرسة فضلا عن مقابلة المدرسين والاسر، اذ ان الحفاظ على المعنى له دور بارز في التأثير على العمل لدى المرشدين التربويين(Van Tongeren & Green, 2010c).

في الواقع فان الحفاظ على المعنى راسخا بالفعل في الادبيات النفسية ، ومنتشر في التخصصات النفسية أيا كان اسمه فأن المعنى يعني الشيء نفسه يعني التمثيلات العقلية للعلاقات المتوقعة، تشمل هذه التمثيلات العقلية اي شيء مرتبط بشيء اخر مثلا (اشخاص – اماكن – اشياء – احداث) بأي طريقة يمكن تفسيرها على انها مرتبطة سببيا ، مكانيا ، زمنيا ، عندما يواجه الافراد شيئا اخر ، اي شيء لا يرتبط حاليا بإطار قائم من العلاقات ، يقال انه بلا معنى ؛ لا يصبح ذا معنى الا بمجرد اكتشاف علاقة ، اي نوع من العلاقات وفرضها(Proulx&Heine,2006: 313).

على الرغم من وجود فائدة منهجية في تقسيم المعنى الى تطبيقاته المحددة والمخططات المرتبطة به ، فان الفرضية الاساسية لنموذج الحفاظ على المعنى هي ان جميع التمثيلات العقلية للعلاقات المتوقعة ، اينما تم تطبيقها تشكل تجسيدات خاصة بمجال معين لنفس الدافع العام لخلق المعنى . ونحن نؤكد ان ميل الافراد لتوليد وتطبيق تمثيلات عقلية للعلاقات المتماسكة والمتسقة والمتوقعة يمثل محاولة للحفاظ على الشعور بالوجود الرمزي(Van Tongeren & Green, 2010c).

على الرغم من ان الوجودية كانت اول مدرسة فكرية غربية تتخيل ميل الافراد الى استنباط وتطبيق العلاقات الابدية كدافع منفصل، وهو دافع ذو اهمية كبيرة لدرجة اعتباره الدافع الاساسي للدراما الانسانية (Lazarus & Folkman,1984:33) . حيث يمكن تفسير الحفاظ على المعنى هو حاجة وجودية تتجلى على المستوى الاجتماعي وانه حقيقة مهمة يجب على الافراد معالجتها ، على الرغم من ان نموذج الحفاظ على المعنى حديث نسبيا ووظيفته هو توفير الامن الوجودي وشعور الافراد بتقدير الذات ، والثقة ،والتأقلم ، والانتماء ، وادارة الوقت وبالتالي يشعر الافراد بالتكيف والرضا عن انفسهم واعطاء معنى لحياتهم عندما يكونون جزءا مهما من المجتمع.

.(Pyszczynski et al., 2004 :445)

يلعب التأقلم الانفعالي دورا كبيرا وهاما في حياة الانسان بل يعد العامل الاساس في هذه الحياة ، فنحن نميل الى التأقلم مع ما هو مألوف في البيئة والمجتمع فنتقبله ومع مرور الزمن وتصبح استجاباتنا وسلوكنا جزء من هذا الواقع (Ong&Thompson,2019:1194) . حيث تشير استجابات التأقلم الى الاستراتيجيات المستخدمة لتكيف الفرد مع الضغوط النفسية ، وكذلك ركز على تعلم المهارات على هيئة ارتباطات او عادات متعلمة تتفاوت في درجة صعوبتها وتركيبها . التأقلم الانفعالي ليس سلوكا محددا يمكن ملاحظته او اعتقادا محددا يمكن تحديده ، بل يعد التأقلم مفهوما تنظيميا يستخدم لفهم افعال الفرد المستخدمة للتأقلم مع الاخرين داخل المجتمع .(Williams,2013: 72)

تأتي اهمية التأقلم الانفعالي في كونه يؤثر تأثيرا مهما في توافق المرشد مع المسترشدين وزملائه في العمل وبيئاتهم بحيث ينمو سويا ومنتجا ومنسجم مع الحياة ، وكذلك التأقلم الانفعالي الجيد المتنفس للمشاعر يساعد في تفهم مشاعر الذات والطرف الاخر ورعايته بشكل ناضج ، ويكون هذا عاملا مهما في استقرار الحياة المهنية خاصة لمهنة المرشدين التي تحتاج لهذه المهارة (.(Gross,2002: 285

من هذا يمكن فهم التأقلم كوظيفة عقلية تتضمن التقييم والتخطيط والتحليل وتوقع النتائج تشبه هذه الخصائص العمليات المعرفية المستخدمة في اختبارات الوظائف التنفيذية ، كما يعنى التأقلم الانفعالي بقدرة الفرد على التحكم والسيطرة على ذاته ، كما انه يعني المرونة التي تمكن صاحبها ليس فقط مواجهة المألوف من المواقف بل الجديد منها واحيانا الى انتاج الجديد من الاعمال الابداعية والابتكارية (Van Tongeren & Green, 2010a) . وان من مظاهر التأقلم

الانفعالي هو ابعاد الفرد عن التهور المواقف الصعبة التي تثير غضبه(Ros&Ishak,2019: 24). .

ويمكن ايجاز أهمية البحث بجانبين النظري والتطبيقي وهي :

الأهمية النظرية:

– ندرة البحوث والدراسات العالمية والعربية التي تناولت متغيرات البحث الحالي ، وكذلك العلاقة بينهما على حد علم الباحثة.

– قد توفر نتائج البحث الحالي الى وجهات نظر جديدة تفيد في تفسير السلوك لعينة البحث .

الأهمية التطبيقية:

– قد توفر نتائج البحث الحالي قاعدة معلومات، تساعد على اقامة ورش تدريبية، لرفع مستوى الحفاظ على المعنى ، والتأقلم الانفعالي.

ثالثا: اهداف البحث :

١.التعرف على مستوى الحفاظ على المعنى لدى المرشدين التربويين .

٢.التعرف على مستوى التأقلم الانفعالي لدى المرشدين التربويين.

٣.التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي .

٤.التعرف الى الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي لدى طلبة المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس ومدة الخدمة.

رابعا: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين للمدارس الثانوية في تربية بابل للعام (٢٠٢٤-٢٠٢٥) من كلا الجنسين (ذكور – اناث) .

خامسا: تحديد المصطلحات:

١.الحفاظ على المعنى (The Meaning Maintenance Mode):

اكد هاين وزملاؤه (Heine et al,2006) : هو حاجة الافراد لفهم معنى الحياة وان الافراد بحاجة إلى ادراك الاحداث من خلال التمثيل الذهني للعلاقات التي تنظم تصوراتهم عن العالم ، عندما يواجهون تهديد لمعنى الحياة (فقدان المعنى) فانهم يستعينوا بالتمثيلات الذهنية البديلة كوسيلة لاستعادة معنى الحياة (Heine et al,2006:٨٨).

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الحفاظ على المعنى المعتمد في هذا البحث .

٢.التاقلم الانفعالي (Emotinal Coping):

هو التفاعل الذي يحدث بين الفرد والبيئة ، او هو كيفية ادراك الفرد للظاهرة وتفسيرها وتمثيلها معرفيا في عقل الفرد ، حيث يشكل تعبئة واعية من خلالها يبذل الافراد جهودا معرفية وسلوكية لإدارة المطالب الداخلية او الخارجية التي تنشأ عن تفاعلهم مع البيئة (Lazarus& Folkman, 1984:222).

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التأقلم الانفعالي الذي اعدته الباحثة في هذا البحث.

(الفصل الثاني)

الاطار النظري

اولا : الحفاظ على المعنى :

اقترح هاين وزملاؤه (Heine et al,2006) اربع وسائل التي تساعد الافراد للحفاظ على معنى الحياة، ويستعينون بها عندما يواجهون تهديداً لمعنى حياتهم وهذه الوسائل هي :

١-**تقدير الذات (self-esteem)** : نظرة الافراد بإيجابية إلى ذاتهم، ويعد مؤشراً اساسيا في ارتباط الافراد بالعالم الخارجي، وتصوراتهم عن معنى الحياة.

٢-**الثقة (certainty)** : دافع الافراد في معرفة ان تصرفاتهم وسلوكياتهم صحيحة، والحاجة للثقة في فهم ما يدور حولهم من أحداث .

٣-**الانتماء (affiliation)**: حاجة اساسية لتكوين علاقات اجتماعية ناجحة وان الافراد هم اجتماعيون بالفطرة فان هناك حاجة إلى الانتماء .

٤-**الخلود الرمزي (symbolic immortality)**: يتحقق الخلود الرمزي عندما يعتقد الافراد ان ما تحقق سوف يدوم بعد موتهم، مثل ان يرغب الفرد في نقل ممتلكاته بعد موته إلى مؤسسة خيرية، عندما يدرك الناس الأحداث التي لا يمكن استيعابها في تمثيلاتهم الذهنية ، فإنهم يواجهون تهديدًا لإحساسهم بمعنى الحياة. يتم التعامل مع هذه التهديدات من خلال الوسائل البديلة مثل يمكن التعويض عن تهديد الثقة من خلال مشاعر الانتماء ، أو يمكن تعويض تهديد الوفيات بزيادة تقدير الذات (Heine et al,2006:١٠٠-١٠٤).

•وقد قدم الانموذج ثلاث ادعاءات رئيسية هي :

أ-المعنى والعلاقات : يقصد به ما يربط الافراد والاشياء والاماكن والافكار ببعضها البعض بطرق يمكن التنبؤ بها، ويسعى الافراد إلى اكتشاف علاقات متماسكة مع العالم الخارجي ، وداخلهم ، وبينهم وبين العالم الخارجي والتي تعد من اهم العلاقات التي يسعى الافراد إليها

ب-يمتلك الافراد قدرة فطرية لبناء تمثيلات ذهنية للعلاقات بين الافراد والاشياء والاماكن والافكار ، كما لديهم القدرة على التفكير في هذه التمثيلات.

ج- التهديد الذي يواجه معنى الحياة يدفع الافراد لاستعادة المعنى عن طريق الوسائل البديلة ، ودعم تلك الوسائل التي لا تكون مهددة (Küçükkömürler & Özkan,2018:185).

ثانيا: التأقلم الانفعالي:

التأقلم سنة كونية اكرم الله بها الانسان، ويحتاج لامتلاكها شيئا من الصبر، وحينها سيجد ان الصعوبات مرت دون ان يشعر بها لأنه استطاع ان يتأقلم مع جميع الظروف الجديدة في حياته. يشير مفهوم التأقلم الى الاستعداد والقدرة على التغير والتعامل مع الظروف الاجتماعية المختلفة والاستجابة لمستجدات الحياة ، وما تحفل به من متغيرات جديدة ، والقدرة على التعايش مع المجتمع الجديد الذي يعيش فيه الفرد : بأفراده ، وعاداته ، والقوانين التي تنظم علاقة الافراد بعضهم ببعض ، ويعنى ايضا تأقلم الشخص مع البيئة الجديدة تكيف معها ، تأقلم مع حياته الجديدة (Salkovsky&Lewis,2015: 60).

•فئات التأقلم الانفعالي:

١.**التمارين الرياضة / التغذية** : يقصد بها ممارسة الرياضة انتظام كأسلوب تأقلم فعال للتخلص من التوتر والضغوط النفسية ، وايضا التغذية الصحية وانتظام النوم مما يزيد قدرة الفرد على تحمل هذه الضغوط .

٢.**التأمل** : هو القدرة على التأقلم مع التغيرات التي تطرا على الضغوط الحياتية التي يعيشها الفرد ، وهذا يتم عن طريق التأمل والتركيز على الحاضر بدلا من القلق على المستقبل / مما يحسن قدرته على التأقلم، وهذه الطريقة صحية لتخفيف التوتر وتعزيز الاستقرار النفسي مما يساعده على ايجاد حالة من الهدوء والتركيز .

٣.**الارشاد / او التوجيه من الاقران** : تعلم كيفية التعبير او الحديث عن مشاعر الفرد بصراحة مع الاخرين ، والتنفيس عن الذات، مما يساهم في تكوين علاقات قوية مع الاقران من خلال التواصل الفعال ومساعدة المرشد او الاقران للفرد في التأقلم مع التغيرات الحياتية .

٤.**تقنيات الاسترخاء** : مثل ممارسة الرياضة، اليوغا ، والتدليك ، والتأمل .

٥.**الوسائل الاصطناعية** : كالأدوية الموصوفة مسبقا (Boehmer,et al,2007:70).

•نظرية التأقلم الانفعالي:

يعرف كل من لازورس وفولكمان التأقلم بأنه مجموعة المثيرات التي يتعرض لها الفرد إضافة إلى الاستجابات المترتبة عليها وكذلك تقدير الفرد لمستوى الخطر وأساليب التأقلم مع الضغط

والدفاعات النفسية التي يستخدمها الفرد لمستوى الخطر وأساليب التأقلم مع الضغط والدفاعات النفسية التي يستخدمها الفرد في مثل هذه الظروف .

وكما تقترح هذه النظرية النظر إلى التأقلم كتفاعل متبادل بين الأفراد والظروف أو البيئات. حيث يشير مصطلح "التأقلم الانفعالي إلى العلاقة مع البيئة التي يقدّرها الشخص على أنها مهمة لرفاهيته والتي تفرض فيها ضريبة المطالب أو تتجاوز موارد المواجهة (Lazarus114 :1986, & Folkman

كما اقترح كل من لازورس وفولكمان أن يستخدم الفرد طرقا واعية لتنظيم استجاباته أمام الضغوط وأكدا على أهمية العمليات المعرفية اللازمة للتعامل مع الحدث الخارجي بهدف تحقيق التوافق للفرد.

وكما نرى أن لازورس وفولكمان يؤكدان على مكونين لنظرية التأقلم الانفعالي وهما التقييم: أي تفسير الفرد للحدث نفسه .

والمفهوم الاخر وهو التكيف: أي مقدار ما يفعلة الفرد من جهود في مواجهة الصعوبات، يتفاعل هذان المفهومان ليشكلا قدرة الفرد على التعامل أو مواجهته للمتطلبات المتغيرة في حياته.

(الدراسات السابقة)

-التأقلم الانفعالي:

دراسة(Poirel& Yvon,2014):

(التأقلم الانفعالي لدى مدراء المدارس الثانوية)

تألفت عينة البحث من ٢٢١ مدير مدرسة قام الباحث بناء مقياس للتأقلم الانفعالي لدى افراد العينة حيث ان التخطيط للمستقبل ومناقشة الاصدقاء وممارسة الرياضة هي جزء مهم من افضل الطرق التي استخدمها مديرو المدارس ، حيث وجد ان ٣٠% من المديرين وجدوا ان ممارسة الرياضة هي افضل طريقة للتعامل مع التأقلم ، بينما اشار ١٣% الى ادارة افضل للوقت ، وحدد الباقي الاستماع الى الموسيقى ، واخذ استراحة هي الوسيلة الاكثر شيوعا التي استخدمها مديرو المدارس(Poirel& Yvon,2014: 19) .

(الفصل الثالث)

منهجية البحث واجراءاته

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي– للدراسات الارتباطية الذي يسعى الى دراسة المتغيرين كما هما في الواقع ويهتم بوصفهما وصفا دقيقاً ". لا سيما وان دراسة أية ظاهرة أو مشكلة تتطلب أولاً وقبل كل شيء وصفاً لهذه الظاهرة وتحديدها كمياً أو كيفياً.

اولا: مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث المرشدين التربويين الموزعين على جميع مدارس مديرية تربية بابل في المرحلة الثانوية للعام الدراسي (٢٠٢٤– ٢٠٢٥)، والبالغ عددهم (١٥٩٧)[*] مرشداً ومرشدة موزعين بواقع (٨١٠) مدة خدمتهم ١٠ سنوات فما دون و(٧٨٧) مدة خدمتهم ١١ سنة فما فوق، والجدول (١) يوضح حجم المجتمع بحسب الجنس ومكان العمل تبعاً للتقسيم الاداري لإقسام تربية الحلة.

جدول (١)

مجتمع البحث بحسب الجنس ومدة الخدمة والاقسام الادارية لمديرية تربية بابل.

ت	اقسام التربية الادارية	١٠ سنوات فما دون		١١ سنة فما فوق		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	تربية المركز	١٧١	٢٠٠	١٨٠	٢٠٠	٧٥١
٢	تربية الهاشمية	٥٣	٧٠	٧٠	٧٧	٢٧٠
٣	تربية قضاء كوثى	٥٧	٧٩	٥٠	٦٥	٢٥١
٤	تربية قضاء الكفل	٤٩	٤٤	٣٥	٤١	١٦٩
٥	تربية المسيب	٣٠	٥٧	٢٩	٤٠	١٥٦
المجموع		٣٦٠	٤٥٠	٣٦٤	٤٢٣	١٥٩٧
		٨١٠		٧٨٧		

ثانياً: عينة البحث النهائية.

وحتى يتناسب عدد افراد العينة مع عدد افراد مجتمع البحث طبقت معادلة روبيرت ماسون فبلغ حجم العينة (٤٠٠) مرشد ومرشدة، ولاختيار العينة استخدمت الباحثة العينة الطبقية العشوائية

[*] حصلت الباحثة على أعداد المرشدين التربويين من قسم التخطيط (شعبة الاحصاء) التابع لمديرية تربية بابل

ذات الاسلوب المتناسب، بواقع (١٨١) مرشداً وبنسبة (٤٥%) و(٢١٩) مرشدة وبنسبة (٥٥%) اما مكان العمل في المرحلة الدراسية فقد شكل (٥١%) بواقع (٢٠٣) مرشداً ومرشدة من مدة خدمتة ١٠ سنوات فما فوق و(٤٩%) بواقع (١٩٧) مرشداً ومرشدة من مدة خدمته ١١ فما فوق وبذلك تصبح نسبة العينة من المجتمع ككل (٢٥%) وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة البحث موزعة بحسب متغيري الجنس والقسم الاداري ومدة الخدمة.

ت	اقسام التربية الادارية	١٠ سنوات فمادون		١١ سنة فما فوق		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	تربية بابل	٤٣	٥٠	٤٥	٥٠	١٨٨
٢	تربية الهاشمية	١٣	١٧	١٧	٢٠	٦٧
٣	تربية قضاء كوثى	١٤	٢٠	١٣	١٦	٦٣
٤	تربية قضاء الكفل	١٢	١١	٩	١٠	٤٢
٥	تربية المسيب	٨	١٥	٧	١٠	٤٠
المجموع		٩٠	١١٣	٩١	١٠٦	٤٠٠
		٢٠٣		١٩٧		

ثالثا: اداتا البحث:

لاجل تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب الامر بناء اداتين لقياس الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي ، وبعد تحديد الاطر النظرية؛ تم بناء مقياس الحفاظ على المعنى يتكون من (٣٠) فقرة ، ووضعت له بدائل **(تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا)** تعطى لها الاوزان **(٥، ٤، ٣، ٢، ١)** للفقرات التي تسير باتجاه المقياس وبالعكس للفقرات التي تسير بعكس اتجاه المقياس .

وكذلك عمدت الباحثة الى بناء مقياس التأقلم الانفعالي ، ويتكون المقياس من **(٢٤) فقرة تقاس بطريقة ليكرت الخماسي (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا)** وتعطى لها الاوزان **(٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.**

رابعا: الخصائص السايكومترية للمقياسين:

ينبغي للمقياس أن يتميز ببعض الخصائص القياسية، وهما الصدق والثبات وقد تم التحقق منهما كالاتي:

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٥

أ. **الصدق:** ولتحقيق ذلك استخدم نوعين من الصدق وهما:

١. الصدق الظاهري:

وبعد ان تم صياغة الفقرات وتنظيم الاستبانه بصورتها الاولية للمقياسين (الحفاظ على المعنى ، والتأقلم الانفعالي)، تم عرضهما على (٢٦) محكما من المختصين في العلوم التربوية والنفسية لغرض فحص الفقرات منطقيا وتقدير صلاحيتها في قياس ماأعدت لقياسة كما تبدو ظاهريا من حيث ملائمتها ومناسبتها لعينة البحث. واعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٣%) فاكثر بين المحكمين للابقاء على الفقرة او حذفها او تعديلها وهي تقابل قيمة دالة باعتماد مربع كاي بين الموافقين وغير الموافقين على الفقرات ولصالح الموافقين وكما مبين في جدول (٣) و (٤) وفي ضوء ارائهم وملاحظاتهم تم قبول جميع الفقرات .

الجدول (٣)

قيم كا٢ المحسوبة والنسب المئوية لآراء المحكمين على مقياس الحفاظ على المعنى.

عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٣٠	١، ٢، ٤ ، ٧ ، ٩، ١١، ١٢، ١٨، ١٩ ، ٢٨،	٢٦	–	%١٠٠	٢٦	٣,٨٤	داله
	٣، ٥، ٦، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧،٢٠، ٢٦	٢٥	١	%٩٦	٢٢.٣٩		داله
	٨، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٠	٢٣	٣	%٨٨	١٥.٣٩		داله

جدول (٤)

قيم كا٢ المحسوبة والنسب المئوية لآراء المحكمين على مقياس التأقلم الانفعالي

الابعاد	الفقرات	اراء المحكمين		قيمة كا٢		النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	المحسوبة	الجدولية	
التأقلم الانفعالي	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤	٢٦	–	٢٦	٣,٨٤	١٠٠ %
	٩، ١٠، ١٧، ١٩	٢٥	١	١٥.٣٩		% ٩٦

٢.التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين (صدق البناء).

اعتمدت الباحثة اسلوب العينتين الطرفيتين وبعد بتطبيق المقياسين على عينة بلغت (٤٠٠) مرشد ومرشدة، عملت تصحيح الاستمارات وجمع الدرجات واستخراج الدرجة الكلية وبعد ترتيبها تنازليا ، تم سحب ٢٧% من الاجابات التي تمثل الدرجات العليا بواقع (١٠٨) استمارة ، و ٢٧% من الاجابات التي تمثل الدرجات الدنيا (١٠٨) استمارة، وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياسين وتعتبر القيمة المستخرجة مؤشراً لتمييز الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) واتضح من خلال نتيجة التحليل الاحصائي ان جميع فقرات الحفاظ على المعنى وفقرات التأقلم الانفعالي مميزة وجدول (٥) و(٦) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه لمقياس الحفاظ على المعنى.

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	3.411	1.148	2.385	1.304	6.129	دالة
٢	3.186	1.244	1.816	0.954	9.091	دالة
٣	3.121	1.398	1.825	0.951	7.974	دالة
٤	3.196	1.200	1.899	1.026	8.537	دالة
٥	3.420	1.019	2.229	1.159	8.013	دالة
٦	3.383	1.078	2.091	1.067	8.844	دالة
٧	3.299	1.167	1.908	0.928	9.701	دالة
٨	3.345	1.064	1.871	1.046	10.263	دالة
٩	3.299	1.126	1.972	0.966	9.295	دالة
١٠	3.317	1.033	2.037	0.994	9.259	دالة
١١	3.457	1.075	1.807	0.917	12.143	دالة
١٢	3.317	1.314	1.889	0.955	9.142	دالة
١٣	3.336	1.140	1.917	1.063	9.457	دالة
١٤	3.252	1.116	1.935	0.964	9.277	دالة
١٥	3.009	1.120	1.990	1.013	7.009	دالة

١٦	2.953	1.110	1.761	0.989	8.329	دالة
١٧	2.878	1.146	1.568	0.797	9.758	دالة
١٨	3.009	1.209	2.192	1.092	5.210	دالة
١٩	3.084	1.267	2.128	1.089	5.947	دالة
٢٠	3.018	1.140	2.183	1.171	5.306	دالة
٢١	3.056	1.257	2.146	1.177	5.487	دالة
٢٢	3.028	1.306	2.293	1.180	4.336	دالة
٢٣	2.972	1.136	2.348	1.083	4.126	دالة
٢٤	3.1495	1.22708	2.183	1.106	6.078	دالة
٢٥	2.9533	1.23917	2.174	1.169	4.752	دالة
٢٦	2.9813	1.32452	2.266	1.110	4.303	دالة
٢٧	2.9439	1.07134	1.669	0.839	9.740	دالة
٢٨	2.8879	1.06689	1.733	0.939	8.441	داله
٢٩	3.1308	1.10815	1.8165	.95418	9.346	دالة
٣٠	3.4766	1.05817	2.7982	1.41931	3.977	دالة

جدول (٦)

معاملات تمييز فقرات التأقلم الانفعالي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	4.259	1.035	3.629	0.912	4.740	دالة
٢	4.092	1.046	3.148	1.074	6.544	دالة
٣	3.388	0.884	2.314	1.099	7.912	دالة
٤	4.333	1.059	3.574	1.120	5.117	دالة
٥	3.518	0.932	2.694	1.106	5.921	دالة
٦	3.194	0.990	2.351	1.262	5.467	دالة
٧	4.481	0.922	3.138	1.278	8.851	دالة
٨	3.592	0.809	2.250	1.246	9.388	دالة
٩	3.805	0.482	2.555	1.217	9.917	دالة
١٠	3.500	0.901	2.277	1.310	7.986	دالة
١١	4.472	0.729	3.314	1.250	8.309	دالة

١٢	4.703	0.584	3.185	1.103	12.639	دالة
١٣	3.703	0.700	2.703	1.232	7.331	دالة
١٤	3.796	0.652	2.500	1.211	9.792	دالة
١٥	3.740	0.553	2.305	1.131	11.845	دالة
١٦	4.314	0.953	3.388	1.273	6.047	دالة
١٧	4.370	0.815	3.120	1.029	9.889	دالة
١٨	4.490	0.814	2.787	1.268	11.747	دالة
١٩	3.518	0.754	2.166	1.139	10.277	دالة
٢٠	3.537	1.008	2.453	1.240	7.040	دالة
٢١	4.379	1.099	2.972	1.248	8.789	دالة
٢٢	3.361	0.921	2.388	1.273	6.425	دالة
٢٣	3.324	0.945	2.120	1.029	8.949	دالة
٢٤	4.324	1.030	2.787	1.268	9.774	دالة

ت-التجانس الداخلي.

ولتحقق من التجانس الداخلي، تمثل بإيجاد العلاقة الارتباطية بين كل من :

١.**أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.** ولحساب معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة بالدرجة الكلية للمقياسين، تم اعتماد معامل ارتباط بيرسون حيث تبين ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا لكلا المقياسين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤٨) كون القيم المحسوبة لمعامل الارتباط اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٣) وكما مبين في جدول (٧) و(٨).

جدول(٧)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه لمقياس الحفاظ على المعنى.

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة ٠,٠٥	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٣١٩	دالة	١٣	٠.٥١١	دالة
٢	٠.٣٠٠	دالة	١٤	٠.٣٥٨	دالة
٣	٠.٤٦٠	دالة	١٥	٠.٤٧٧	دالة
٤	٠.٤٣٢	دالة	١٦	٠.٣٣١	دالة
٥	٠.٣٧٧	دالة	١٧	٠.٤٦٤	دالة

٦	٠.٤١٦	دالة	١٨	٠.٣٦٨	دالة
٧	٠.٢٩٥	دالة	١٩	٠.٥١٢	دالة
٨	٠.٤٤٤	دالة	٢٠	٠.٤٨٦	دالة
٩	٠.٣٩٨	دالة	٢١	٠.٤٦٦	دالة
١٠	٠.٣٥٧	دالة	٢٢	٠.٥٢٩	دالة
١١	٠.٤١٢	دالة	٢٣	٠,٣٢٦	دالة
١٢	٠,٣٨٨	دالة	٢٤	٠.٣٨٤	دالة

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه لمقياس التأقلم الانفعالي

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة ٠,٠٥	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٤٤٥	دالة	١٦	٠.٣٠٤	دالة
٢	٠.٣٦٧	دالة	١٧	٠.٥٥٨	دالة
٣	٠.٤٣٣	دالة	١٨	٠.٦١٠	دالة
٤	٠.٣٥٢	دالة	١٩	٠.٥١٥	دالة
٥	٠.٤٤٨	دالة	٢٠	٠.٣٩٧	دالة
٦	٠.٥٠٢	دالة	٢١	٠.٤٦٩	دالة
٧	٠.٣٨٨	دالة	٢٢	٠.٢٩٩	دالة
٨	٠.٤١٩	دالة	٢٣	٠.٣٩٠	دالة
٩	٠.٣١٨	دالة	٢٤	٠.٣٣٦	دالة
١٠	٠.٣٥٥	دالة	٢٥	٠.٥٥٦	دالة
١١	٠.٣٠٩	دالة	٢٦	٠,٤٤٧	دالة
١٢	٠,٣٨٨	دالة	٢٧	٠.٣١٧	دالة
١٣	٠.٢٨٩	دالة	٢٨	٠.٤٥٥	دالة
١٤	٠.٣٠٦	دالة	٢٩	٠.٣٢٧	دالة
١٥	٠.٥٦٧	دالة	٣٠	٠.٣٤١	دالة

ب-الثبـــــات :

للتحقق من الثبات تم اعتماد طريقتين وهما:

١-طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method) : وعمدت الباحثة الى تطبيق المقياسين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي على عينة مكونة من (٣٠) مرشد ومرشدة، وبعد مرور أسبوعان من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياسين مرة أخرى وعلى العَينة ذاتَها ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، ظهرت قيمة الثبات لمقياس الحفاظ على المعنى (٠,٨٤) بينما بلغت درجة الثبات لمقياس التأقلم الانفعالي (٠,٧٩) .

٢-طريقة معامل ألفا كرونباخ وقد اعتمدت جميع استمارات عينة التحليل الاحصائي، وقد بلَغ معامل الثبات لمقياس الحفاظ على المعنى (٠.٨١) بينما بلغت درجة الثبات لمقياس التأقلم الانفعالي (٠,٨٠) درجة.

(الفصل الرابع)

عرض نتائج البحث وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف الى الحفاظ على المعنى لدى المرشدين التربويين.

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الحفاظ على المعنى على عينة مكونة من (٤٠٠) مرشداً ومرشدة ومن خلال مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) اذ كانت القيم التائية المحسوبة (٣٨.٠٦١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) وباتجاه المتوسط المحسوب وكما مبين في جدول (٩) .

جدول (٩)

القيمة التائية لدلالة الفروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي لمقياس الحفاظ على المعنى.

عـــدد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة t المحسوبه	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٤٠٠	٧٢	٩٤.٠٢٢	١١.٥٧٢	٣٩٩	٣٨.٠٦١	١.٩٦	دالة

تشير هذه النتيجة الى امتلاك مجتمع البحث الى الحفاظ على المعنى ويعتبر هذا المتغير من المتغيرات الرئيسية التي ترتبط بعمل المرشد التربوي وادائه لوظائفه ، مما يظهر على

سلوكياته تجاه الموقف ، مما يولد السعي للوصول الى التفوق في عمله مع الشعور بالبهجة والسرور.

الهدف الثاني: التعرف الى التأقلم الانفعالي لدى المرشدين التربويين.

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس التأقلم الانفعالي على العينة النهائية والبالغة (٤٠٠) مرشدا ومرشدة ولمعرفة الفروق بين المتوسطين تم حساب القيمة التائية المحسوبة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة واتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٥,٠٤٥) اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ودلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وكما مبين في جدول (١٠).

جدول(١٠)

القيمة التائية لدلالة الفروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي لمقياس التأقلم الانفعالي.

عدد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة t المحسوبه	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
٤٠٠	٩٠	٩٤.٩٢٩	١٩.٥٣٧	٣٩٩	٥.٠٤٥	١.٩٦	دالة

تشير النتيجة في الجدول اعلاه الى وجود التأقلم الانفعالي لدى المرشدين التربويين ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان المرشد التربوي لديه وعي ثقافي واجتماعي مما يجعله قادرا على التأقلم مع الطلبة ويسعى دائما الى حل المشكلات التي تواجه الطالب حيث ان المرشد يؤثر ويتأثر في المجتمع الذي يعيش فيه ويتأقلم ايضا مع الواقع داخل اروقة المدرسة وبإمكانه تحقيق نتائج ايجابية مما تجعله قادرا على التأقلم مع متطلبات الطلبة داخل المدرسة .

ثالثا : التعرف الى العلاقة بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي لدى المرشدين التربويين.

بهدف التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي لدى المرشدين التربويين، عمد الباحث إلى تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة البالغة (٤٠٠) مرشدا ومرشدة على كلا المتغيرين، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٤٥٦) درجة، وهو أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط والبالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضح في جدول (١١).

جدول(١١)

قيمة معامل الارتباط بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي.

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الاتحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
الحفاظ على المعنى	٤٠٠	٩٤.٠٢٢	١١.٥٧٢	٠.٤٥٦	٠.٠٩٨	دالة
التأقلم الانفعالي	٤٠٠	**٩٤.٩٢٩**	**١٩.٥٣٧**			

وهذا ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية بين المتغيرين، فكلما زادت درجات الأفراد في مقياس الحفاظ على المعنى يقابلها زيادة في درجاتهم على مقياس التأقلم الانفعالي. حيث ترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية فكلما ارتفع الحفاظ على المعنى ارتفع التاقلم الانفعالي والعكس صحيح وهذا يعني ان العلاقة ارتباطية ايجابية (طردية) بين الحفاظ على المعنى والتاقلم الانفعالي .

رابعا : التعرف الى الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي لدى طلبة المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس ومدة الخدمة.

وللوصول الى النتائج المرجوة من هذا الهدف تم أستخدم الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط للحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول(١٢) القيمة الزائية لدلالة الفروق في معاملات الارتباط بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي تبعاً لمتغيري الجنس والخدمة.

المقارنة	فئات العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي	قيمة فيشر المعيارية المقابلة	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	الذكور	١٨١	٠,١٩٦	٠,١٥٨	٠.١٦٦	١,٩٦	غير معنوي
	الإناث	٢١٩	٠,٠٣	٠,٠٥٠			
الخدمة	١٠ فما دون	٢٠٣	٠,٢٥٣	٠,٢٥٤	٥,٥٧٥		معنوي
	١١ فما فوق	١٩٧	٠,٤٢٧	٠,٤٢١			

تشير نتائج الجدول الى :

١-عدم وجود فروق معنوية في العلاقة الارتباطية بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى المرشدين التربويين هذا يدل على ان المرشدين التربويين لديهم نفس الظروف البيئية ويتلقون نفس الدورات والندوات الشهرية والسنوية وفي نفس المكان والزمان ويتلقون نفس التوجيهات والتعليمات ويكون حفاظهم على المعنى وتأقلمهم متشابه .

٢- ان معامل الارتباط بين الحفاظ على المعنى والتأقلم الانفعالي عند المرشدين الذين مدة خدمتهم (١١ سنة فما فوق) اذ بلغ (٠,٤٢٧) أقوى مما هو عليه عند المرشدين الذين مدة خدمتهم ١٠ سنوات فما دون اذ بلغ (٠,٢٥٣)، وكانت القيمة الزائية المحسوبة (٥,٧٥) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى الخبرات السابقة والكفاءة والمثابرة بالعمل والسيطرة على المشاعر والثقة النفس والقدرة على اتخاذ القرارات والاتزان مع النفس والاخرين .

-الاستنتاجات:

١.ان المرشدين التربويين يتمتعون الحفاظ على المعنى والتاقلم الانفعالي بالرغم من الظروف وتزاحم المشاكل التي يتعرضون مع الطلبة لها داخل المدرسة فضلا عن قلة الدعم من الجهات المسؤولة على الارشاد التربوي .

٢.وجود علاقة ايجابية بين الحفاظ على المعنى والتاقلم الانفعالي ، مما يعني ان المرشد التربوي لديه امكانات وطاقات ودوافع معرفية واجتماعية لحل المشاكل وانجاز عمله على اتم وجه .

-التوصيات :

وفقا لنتائج البحث يضع الباحث التوصيات الآتية :

١.الاستفادة من المقاييس التي اعتمدتها الباحثة في هذ البحث بهدف تشخيص الظاهرتين والعمل على معالجتها .

٢. بناء برنامج ارشادي للحفاظ على المعنى والتاقلم الانفعالي لدى المرشدين التربويين.

- المقترحات :

١. اجراء دراسة ارتباطية عن العلاقة بين الحفاظ على المعنى والدافعية المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية .

٢. اجراء دراسة المتغيرين على شريحة اجتماعية اخرى.

(المصادر)

-بني يونس، محمد (٢٠٠٥) :علاقة الاتزان الانفعالي بمستوى تأكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد، ١٩، العدد، ٣.

-الزبيدي، يونس طاهر خليفة (١٩٩٧): جودة القرار وعلاقته بالاتزان الانفعالي وموقع الضبط لدى المدراء العامين ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة }.

-فهمي، مصطفى، وعلي القطان (١٩٧٦): علم النفس الاجتماعي (دراسات نظرية وتطبيقات علمية)، ط٢، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

-Al-Zubaidi, Younis Tahir Khalifa (1997) Decision quality and its relationship to emotional balance and locus of control among general managers, College of Arts, Al-Mustansiriya University. Unpublished doctoral dissertation.

-Bani Younis Muhammad (2005): The relationship between emotional balance and the level of self-assertion among a sample of Jordanian University students, An-Najah University Journal for Humanities Research, Volume 19, Issue 19.

-Boehmer, S., Luszczynska, A., & Schwarzer, R. (2007). Coping and quality of life after tumor surgery: Personal and social resources promote different domains of quality of life. Anxiety, stress, and coping, 20(1), 61–75. https://doi.org/10.1080/10615800701195439

-Fahmy, Mustafa, and Ali Al-Qattan (1976) Social Psychology (Theoretical Studies and Scientific -Applications, 2nd ed., Al-Khanji Library, Cairo

-Gross, J. J. (2002). Emotion regulation: Affective, cognitive, and social consequences. Psychophysiology, 39, 281–291.

-Heine, S. J., & Lehman, D. R. (1997). Culture, dissonance, and self-affirmation. Personality and Social Psychology Bulletin, 23, 389–400.

-Heine, S. J., Proulx, T., & Vohs, K. D. (2006) The Meaning Maintenance Model: On the coherence of social motivation. Personality and Social Psychological Review. 10(2), 88–111

-Heine, S. J., Proulx, T., MacKay, M., & Charles, S. (2007). Meaning and death: An alternative account of terror management findings. Unpublished manuscript, University of British Columbia, Canada.

-Kucukomurler.S,Ozkan.T(2018):Commentary On(The mening maintenance model,International Journal of Social Inquiry Cilt / Volume 11 Sayı / Issue 1 2018 ss./pp. 183-201.

-Lazarus, R. S., & Folkman, S. (1984). Stress appraisal and coping. New York, NY: Springer.

-Lazarus, R. S., & Folkman, S. (1984). Stress, Appraisal and Coping. New York: Springer Publishing.

−Lazarus, R.S. (1993). Coping theory and research: past, present, and future. Psychosomatic medicine, 55(3), 234-247.

−Ong,E. Thompson,C.(2019): The Importance of Coping and Emotion Regulation in the Occurrence of Suicidal Behavior, School of Health Sciences, University of Salford, UK, Vol. 122(4) 1192–1210.

−Proulx, T., & Heine, S. J. (2006). Death and black diamonds: Meaning, mortality, and the meaning maintenance model. Psychological Inquiry, 17, 309-318.

−Pyszczynski, T., Greenberg, J., & Solomon, S. (2004). Why do peo ple need self-esteem? A theoretical and empirical review. Psy chological Bulletin, 130, 435–468.

−Rose,N.N,Ishak.A.S: Emotional Coping Through Solution Focused Counselling Therapy: Case Study of Psychological Distressed Women, 1University Malaysia Perlis, Asian Social Work Journal (ASWJ) , Volume 4, Issue 3, July 2019, 0128-1577.

−Rose,N.N,Ishk,A.S.(2019): Emotional Coping Through Solution Focused Counselling Therapy: Case Study of Psychological Distressed Women, 1University Malaysia Perlis, Volume 4, Issue 3, July 2019 23-34.

−Salkovsky, M., Romi, S., & Lewis, R. (2015). Teacher's Coping Styles and Factors Inhibiting teacher's Preferred Classroom Management Practice. Teaching and Teacher Education, 56-65.

−Salkovsky, M., Romi, S., & Lewis, R. (2015). Teacher's Coping Styles and Factors Inhibiting teacher's Preferred Classroom Management Practice. Teaching and Teacher Education, 56-65.

−Van Tongeren, D. R. & Green, J. D. (2010b). Meaning motivates morality: The Existential Security Model of morality. Unpublished manuscript, Virginia Commonwealth University, Richmond, VA

−Van Tongeren, D. R., & Green, J. D. (2010a). Combating meaninglessness: On the automatic defense of meaning. Personality and Social Psychology Bulletin, 36, 1372-1384

−Van Tongeren, D. R., & Green, J. D. (2010c). The paradox of meaning in terror management: Distinguishing between meaning in life and meaning through death. Manuscript submitted for publication. Virginia Commonwealth University, Richmond, VA.

−Van Tongeren, D. R., & Green, J. D. (2011, January). Morality gives us meaning: Perceived moral standing affects subjective meaning in life. A poster session presented at the annual meeting of the Society for Personality and Social Psychology, San Antonio, TX.

−Williams, E. K. (2013). Coping and emotion regulation from childhood to early adult hood: Points of convergence and divergence. Australian Journal of Psychology, 66(2), 71–81. doi:10.1111/ajpy.12043